Al-Academy Journal
Issue 113
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1308

Artistic layout and methods of using technology in the feature film

Abdulnaser Mustafa Ibrahim Al-Zalmi [a1]

[a] *Department of Theatre and Cinema, College of Fine Art, University of Salahaddin, Erbil, Kurdistan Region, Iraq*

ARTICLEINFO

Article history:
Received 13 November 2023
Received in revised form 27 November 2024
Accepted 3 December 2023
Published 15 September 2024

Keywords:
Layout, technology, Narrative film, Cinema,Technica

ABSTRACT

Cinema is considered an art and creativity, in addition to being an industry in its own right. It is formed thanks to techniques that contribute to the creation of reality and imagination, to employing another form of logical perceptions when they have a direct presence, in addition to the possibility of this art to form public opinion about the phenomena surrounding us and how to deal with them, as well as building bridges. Communication between art and society. Cinema has also proven throughout its stages of development that it is capable of creating positive mental images by communicating with developments in technology. Accordingly, the researcher defined the title of his research: "The Artistic Style and Methods of Using Technology in the Feature Film" and presented it in four chapters.

The first is the methodological framework, including the problem? What are the requirements for using technology in making a feature film? The importance of the research lies in the diversity of the use of the artistic style as a process of organizing the methods of using technology that accompanied the making of the narrative film. One of the objectives of the research is to reveal the processes of organizing the methods of technological diversity in creating forms and models in the narrative film, and the terms that were diagnosed in the keywords, and the second chapter, the theoretical framework, was prepared in three.

The first topics are the artistic style as a marking system in the feature film, the second is methods for using the artistic style in the feature film, the third is the methods of using technology in the feature film, the third chapter is the research tool, the researcher followed the descriptive and analytical method, and the fourth chapter is the results and conclusions, among which technology contributes to expanding the circle of searching for new things. In the field of techniques to improve the quality of narrative films,

the quality of production in narrative films is controlled by the channels of communication and communication, including technological techniques, and their dealings with the elements of cinematic language in their narrative and artistic context in continuous harmony to achieve the goal and means of how to make narrative films.

[1]*Corresponding author.*
E-mail address: abdulnaser.ibrahim@su.edu.krd
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1308
Abdulnaser Mustafa Ibrahim Al-Zalmi: Artistic layout and methods of using technology in the feature film.
Al-Academy Journal - Issue 113 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

النسق الفني وطرائق استخدام التكنولوجيا في الفيلم الروائي

ا. م. د. عبد الناصر مصطفى ابراهيم الزلمي[1]

الملخص:

تعتبر السينما فن وإبداع بالإضافة إلى كونها صناعة قائمة بذاتها، تتشكل بفضل التقنيات التي تساهم في خلق الواقع والخيال لتوظيف شكلاً آخر من التصورات المنطقية عندما تكون لها حضواً مباشراً بالإضافة إلى إمكانية هذا الفن من صناعة الرأي العام حول الظواهر المحيطة بنا وكيفيات تناولها، وكذلك تبني جسور التواصل بين الفن والمجتمع، كما أثبتت السينما طيلة مراحل تطورها أنها قادرة على صناعة الصور الذهنية الإيجابية بتواصلها مع تطورات التكنولوجيا، وعلية حدد الباحث عنوان بحثه النسق الفني وطرائق استخدام التكنولوجيا في الفيلم الروائي وجسدها ضمن أربعة فصول الأول الأطار المنهجي ومنها المشكلة؟ وماهي اشتراطات استخدام التكنولوجيا في صناعة فيلم روائي؟ اهمية البحث تكمن في تنوع استخدام النسق الفني كعملية تنظيم لطرائق استخدام التكنولوجيا والتي واكبت صناعة الفيلم الروائي ومن أهداف البحث الكشف عن عمليات تنظيم طرائق التنوع التكنولوجي في استحداث أشكال ونماذج في الفيلم الروائي، والمصطلحات التي تم تشخيصها في الكلمات المفتاحية، والفصل الثاني الأطارالنظري فعدت في ثلاثة مباحث الأول النسق الفني كنظام علاماتي في الفيلم الروائي، والثاني طرائق استخدم النسق الفني في الفيلم الروائي، والثالث طرائق استخدام التكنو لوجيا في الفيلم الروائي والفصل الثالث إداة البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والفصل الرابع النتائج والاستنتاجات، ومنها تساهم التكنولوجيا في توسيع دائرة البحث عن الجديد في مجال التقنيات لتحسين جودة الفيلم الروائي، جودة الإنتاج في الأفلام الروائية هي التي تتحكم فيها قنوات الاتصال والتواصل من تقنيات تكنولوجية وتعاملها مع عناصر اللغة السينمائية في سياقها السردي والفني في تناغم مستمر لتحقيق الغاية والوسيلة من كيفيات صناعة الأفلام الروائية.

الكلمات المفتاحية: النسق الفني، التكنولوجيا، الفيلم الروائي، سينما، تقنية.

المقدمة :

أن النسق الفني وطرائق استخدام التكنولوجيا في الفيلم الروائي هو ما يمتاز بصفات تلك التقنيات السينمائية التي تساهم في تحسين جودة وتجربة الفيلم الروائي. واستخدام التكنولوجيا في الأفلام الروائية يتيح العديد من الفرص والإمكانيات الإبداعية. وما الطرائق الشائعة لاستخدام التكنولوجيا في صناعة الأفلام الروائية ومنا التقنيات السينمائية لعبت دورًا حاسمًا في دفع تطور صناعة الفيلم الروائي منذ اختراع السينما وحتى الآن، تواصل التقنيات السينمائية التطور والتحسين، مما يسهم في تحقيق تجارب سينمائية أكثر واقعية ومثيرة للمتلقي .

فالسينما قد يتطور بشكل مهني وتقني بما يمهد للدراما المعروضة لبعض الإشكالات التقنية كسمة مميزة لنوع الفيلم دون غيرها الى اقامة عالم من المعاني يتصف بالغموض ويحفل بدلالات منتمية للغات متنوعة منها لفظية وإشارية ومعنوية وصورية في غايتها المعنية منها المباشرة والمخفية في اشياء أخرى دالة والمبطنة تحت مسميات وعناوين تستدل عليها، وهذا يحتاج وعي وثقافة ادراك المتلقي، أو تنجلي في صور تحتاج الى قراءات مبسطة ومن خلال الاطلاع والخبرة العامة أو الميداني والتجارب تحصل القبول الجماهيري الواسع فأغلب المخرجين يتجه للبساطة في الغالب كون السينما فن جماهيري وربما تكرار المشاهدات والحديث عنها ينال استحسان الغالب من المتلفين ولو لحين في فهم المعاني القصدية.

الفصل الاول : (الاطار المنهجي)

مشكلة البحث :

تشكل النسق الفني كجزء من النظام الكلي في الحركة وانسجامها ومدى التوافق في ذلك النظام، وفي هذا المجال الحرفي الإبداعي يمثل العمل الفني موقع الوسط بين الأنسان والطبيعة، أن جوهره والسبب الغائي له هما خلق الانسجام التي تعد صفته الأساسية، أما النسق فيأتي من جذورها اللغوية بمعنى منظم والنسق في مرجعيات الفنون في اصولها ومدارسها الفكرية والفنية

[1] قسم السينما والمسرح - كلية الفنون الجميلة - جامعة صلاح الدين- اربيل - العراق abdulnaser.ibrahim@su.edu.krd

تنشأ على تلك التنظيم المقرون بالإبداع هو عمل إنساني متأصل بالوعي ومنتجها تتوجه بالرقي نتيجةً للمقارنات الحسية التي تمس الذوق والرغبة الذاتية وعلامات الإبهار فيها هي لشد المتلقي بالفن والجمال، وكذلك تفعل التقنية في مجال الوسيط التعبيري السينمائي لتنشأ تلك التفاعلات الناتجة في ذات الفيلم الروائي، التقنيات كعلم يطلق عليها علم التكنولوجيا، واهم المسائل التي يبحث فيها هذا العلم ثلاثة: الأول- وصف الفنون الموجودة في زمان معين وفي مجتمع معين، وصفاً تحليلياً دقيقاً. أما الثاني- هي البحث في شروط كل مجموعة من القواعد الفنية وقوانينها، لمعرفة أسباب انتاجيتها العملية. والثالثة – هي دراسة تطور لطرق التقنية في أحد المجتمعات الإنسانية، أو في المجتمع الانساني العام. وتسمى دراسة هذه المسائل الثلاثة بعلم التكنولوجيا العام- ومن خلال الأفلام الروائية توظف استخدام التكنولوجيا، ما تخلق أجواء الإبهار في كيفيات التفاعل مع تشكيلات النسق الفني أكثر لدى المتذوقين لارتباطها كمرجعيات فكرية تهم الرأي العام، ووفرة استخدام التقنية ما تساعد في تطوير إمكانيات استخدام لغة السينما كأساس العمل السينمائي، ولعل وجود طرائق حديثة التي وفرتها علوم التكنولوجيا الناتجة في عمليات التكوين والتنسيق الصوري والصوتي ما ساهم اظهار الصعب والمعقد والمطلوب فنياً في عرض فني نوعي كما في الأفلام الروائية منها الترحال عبر الزمن والبحث عن الغرائبي واقتحام الفضاء واظهار اشكال ومساحات وتشكيلات في العروض الأفلام كونتها تلك الطرائق في مجال البرمجيات التكنولوجية، فعلية فإن التساؤلات الواردة عن كيفية ايجاد تلك العلاقة المترتبة بين النسق الفني وطرائق استخدامها في الفيلم الروائي؟ وماهي اشتراطات استخدام التكنولوجيا في صناعة فيلم روائي؟

اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في تنوع استخدام النسق الفني كعملية تنظيم لطرائق استخدام التكنولوجيا التي واكبت صناعة الفيلم السينمائي والروائي الأكثر تنظيماً في حقلها وظيفياً وجمالياً من جراء تنوع التقنيات المستحكمة فيها، والسينما ولدت من اسسها الفنية على اساس التقنيات في ظل الإبهار الصوري وما التقنيات والنسق الفني الا في صالح المنتج السينمائي ، وعلية فالنسق الفني وطرق توظيفها تتبع منهج التطورات العلمية فتسهم استخدام التكنلوجيا بسعة برامجها المستخدمة في السينما بالأقناع والإبهار ليصل بذائقة المتلقين لمستويات تليق بواقع التطور العلمي وتستجيب للواقع الاجتماعي المعرفي والعلمي.

اهداف البحث :

1 - الكشف عن عمليات تنظيم طرائق التنوع التكنولوجي في استحداث أشكال ونماذج في الفيلم الروائي.

حدود البحث :

الحد الموضوعي : النسق الفني وطرائق استخدام التكنولوجيا في الفيلم الروائي.

الحد المكاني : الولايات المتحدة مواقع التصوير نيويورك .

الحد الزماني : فيلم الجوكر تاريخ الصدور أغسطس 2019 .

تحديد المصطلحات :

النسق: لغوتاً: " (نسق) بفتحتين غذا كانت اسنانه مستوية. وخرز نسق منظم. والنسق أيضاً ما جاء من الكلام على نظام واحد. والنسق بالتسكين مصدر نسق الكلام إذا عطف بعضه على بعض وبأنه نصر. والتنسيق - التنظيم." (Al-Razi,2007,P565).

اصطلاحاً : " النسق من كل شيء: ما كان على طريقة نظام واحد، عام في الأشياء، وقد نسقته تنسيقا، ويخفف. ابن سيده: نسق الشيء ينسقه نسقا ونسقه نظمه على السواء، وانتسق هو وتناسق، والاسم النسق، وقد انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي تنسقت. والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لأن الشيء إذا عطفت عليه شيئا بعده جرى مجرى واحدا. " (Ibn Manzur,2003,) ، مادة نسق، حرف النون .وقد عرفه تالبوت بآرونز بأنه: " نظام ينطوي على أفراد مفتعلين تتحدد علاقاتهم بعواطفهم وأدوارهم التي تتبع من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا في إطار هذا النسق، وعلى نحو يغدو معه مفهوم النسق أوسع من مفهوم البناء الاجتماعي."(Abird,1993,P411).

النسق الفني: " هو مجموعة من اللقطات التي تكون وحدة، وتتعلق كما في اللغة، بالعلاقات الحضورية ((in praesentia)، التناسقية، والمحور التركيبي التعبيري هو محور تركيب وتنسيق الوحدات محور أفقي، ويعارض المحور النموذجي الشاقولي الذي هو محور الاستبدال أو الاستعاضة بين العناصر." (Giomo,2007,P202).

فيلم من الإنكليزية – تعني أولاً بلورة التصوير الضوئي ثم الشريط المثقب المغطى بطبقة حساسة للضوء تسمح بتسجيل الصور وحفظها. ومن باب التوسع أصبح تعني العمل السينمائي ومجموع الأعمال المنظور إليها حسب مجالاتها، كالفيلم الخيالي وفيلم المحفوظات، الخ. وبالمقابل فهي على العموم لا تستعمل في الحديث عن الأفلام القصار."(Giomo,2007,P90) اصطلاحا :" شريط سينمائي يتم صنعه دون إدخاله في آلة التصوير السينمائي، تتكون من صور مجردة تتحقق بوضع أشياء أو أشكال على الشريط الخام وتعرضه بعد ذلك للضوء فتظهر هذه الأشياء في أشكال تجريدية وسريالي." (البشلاوي، AL-Bashlawi,2004,P151) .

مصطلح الفيلم الروائي " (Feature Film) : هو الفيلم الروائي السينمائي الطويل الذي يتم إنتاجه وتوزيعه للعرض في دور السينما، باعتباره الفيلم الرئيسي للبرنامج المزمع عرضه. والأفلام القصيرة هي تلك الأفلام التي يمكن عرضها إلى جانب الفيلم الروائي لمجرد تكملة البرنامج داخل دار العرض." (AL-Bashlawi,2004,P 83).

الفصل الثاني : (الاطار النظري)

المبحث الأول

النسق الفني كنظام علاماتي في الفيلم الروائي

في مستهل البحث وجد الباحث من الضروري الاستناد على المراجع اللغوية والمصادر الفكرية في كلمة نسق حيث تدل على معاني وافرة وشاملة وقد تجلى الرجوع الى مصادرها ونشأتها. ومن ثم تحيل هذه الكلمة الى النظام والكلية والتنسيق والتنظيم، وربط العلاقات التفاعلية بين البنيات والعناصر والأجزاء، " وفي التعبير اللغوي تنفرد كل كلمة بدلالة تخضع للمعنى الذي تحدده الجملة، وكل جملة لها دلالة تناسب مجموع المفردات التي تكونها، كما هو الحال في السينما التي تتشكل فيها متواليات صورية كل صورة منها تقدم معنى دلالي خاص بها، فكل العناصر الدلالية المهمة للخطاب السينمائي تجتمع داخل متوالية سمعية بصرية تسمى الفيلم." (Hopes&Hamdaoui,2021,P7) ومن خلال ما ورد نجد أن النسق اللغوي تخضع للمعنى المراد لها في الفيلم، وهي عبارة عن نظام بنيوي متأصل بعلاقات تفاعلية مع عناصره، فالكلمة أعلاه تدل ايضاً على مجموعة من العلاقات من دلالاتها اللغوية المستنبطة من اللسانيات والموظفة في الأدب والثقافة وتداخلاتها في بناء المحاور القصصية والروايات في تناسق وتنظيم شكلي ومعنوي تخص الحدث وتركيبها في صياغات مترتبة على الفهم والأدراك المتأتية من تلك العناصر والبنيات التي تتفاعل فيما بينها، ولم تكن اعتباطية بل خاضعة لمنهج وفق مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير ومنها يتحدد النسق أيضا بواسطة مكونات وعناصره وبنياته التي يتضمنها، وهذا يتطلب خبرة فنية عالية وتطور لدى المتلقي لإدراك بعض دلالاته، وكذا للربط بينه وبين النص وإن كانت مهمة تأويل هذه الرسومات التجريدية رهينه بذاتية المتلقي نفسه فقد يكتشف علاقات تماثل بين العنوان والنص، عند قراءته له وبين التشكيل التجريدي. وقد تظل هذه العلاقة غائمة في ذهنه. " فالعلامة الرمزية هي التي تفيد مدلولها بناء على اصطلاح بين جماعة من الناس ومثال على ذلك الحمامة البيضاء التي تحمل غصن الزيتون ترمز إلى السلام، وكذا اشارات المرور الضوئية وعلامة صح وخطأ وعلامات الموسيقى ومفردات اللغة ويمكن للعرض المسرحي حسب هذا المنظور أن يعتبر عرضا رمزيا في جملته لأن العرف هو الذي يجعل الجمهور يتقبل ما يقع على المسرح على أنه يمثل شيئا آخر" (Sabti&Najib,2009,P132) ومن خلال مختلف التفاعلات التي تقيمها العناصر فيما بينها وعبر الحدود التي تفصل بين العنصر الذي ينتمي إلى النسق الداخلي، أو الذي ينتمي إلى محيطه الخارجي مع تبيان آليات التفاعل التي تتحكم في النسق في ارتباطه الوثيق بمحيطه ضمن مكوناتها المجتمعي والثقافي، ولتفهم النسق بشكل أكثر سلاسة وسهولة نقترب من معانيها الدالة على أنها تنتج علامات من ذاتها كونها تتضمن تفاصيل لغوية ذات مغزى فكري شامل وواسع، " فالنسق هو مجموعة من الأنظمة والقوانين والقواعد العامة التي تحكم الإنتاج الفردي للنّوع وتمكنه من الدلالة، كما أنه لا ينفصل عن الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة كونه تشترك في إنتاجه عدة عوامل كالقوى الاجتماعية والثقافية من جهة والانتاج الفردي للنوع من جهة أخرى، "(ahmidani ,1991,P60) واتجهت من مفهومها في أجمل تنظيم سياقي في الأدب كظهور تناسقي في اللغة والتضمين والإشارات الدلالية لما هي معنى ضمني أو تركيبي، ومن خلال هذا توجد هناك شبكة من العلاقات بين العلامات ضمن مظهرين هما :

1- علاقات تركيبية : تختزل ضمنها العلامات بموجب تسلسلها داخل نص الخطاب فالعلم أحمر علامتها أحمر معرفة عبر علاقاتها بالعلامة علم التي ترتبط بها دلاليا.

2 - علاقات ترابطية : تشرف على وصل العلامة بالعلامات التي تقاسمها الخصوصيات نفسها ففي المثال السابق يمكن للكلمة أحمر أن ترتبط بالكلمات أزرق و أخضر بوصفها كلمات متضمنة لمعنى اللون، فتقود فرضية إدراك اللسان بوصفه نسقا، إلى نتائج منهجية مهمة، مما أمكن للدراسة اللسانية أن تتجاوز حدود موضوع دراسة العلامات في ذاتها، " إلى دراسة العلاقات القائمة بين العلامات ثمة إذا تقارب بين مفهوم النسق ومفهوم البنية فكلاهما تستند إلى فكرة العلاقة، وغالبا ما تأتي على الخلط بينهما."(Prior,2007,P10) فنلاحظ ذلك جلياً في الأفلام الروائية التي في محتواها هي سرد تناسقي بأسلوب فني مع اضافات لغات متنوعة ومنا لغة السينما لتشخيص ملامح النص ومنها الحدث وحركة الأشياء والأشخاص وكذلك حركة الكاميرا كنوع تقني اختصاصي وحرفي تتفاعل فيما بينها وفق نظام معين لنفهم منها النسق وما تعنيه. وخلاصة ما يمكن أن تجتمع عليه التعاريف اللغوية أن النسق نظاما واحدا كما حددها (راد كليف) في ثلاث جوانب أساسية في كل نسق:

1 - البناء الاجتماعي

2 - مجموعة العادات الاجتماعية.

3 - الأساليب الخاصة في التفكير والمشاعر والعادات والعلاقات الاجتماعية التي تؤلف البناء الاجتماعي.

عندما تتشكل الفيلم السينمائي في كينونته تنشأ من النسق كمحور اساسي من النظام البنائي الكلي، ومن النسق في كيفية تنظيم حركة الفيلم كمادة خام وحركة الفعل ككيان الفيلم من الفكرة الى النهاية بعد تنظيم وتنسيق كل المفردات من أصول في صنعة الفيلم، وحركة الموضوع بشخوصها ومنها قد تكاملت بشكل ضبطت فيها، ما هو نظام يتناغم بحركته بتوافق مع الكيانات الفنية والتقنية،" لكل خبرة نمط أو نموذج ونسيج أو بناء نظراً لأنها ليست مجرد فعل أو انفعال، أو جهد على التعاقب، بل هي إنما تنحصر في صميم العلاقة القائمة بينهما " (Al Salman, 2006,P19). فالعملية الفنية تأخذ نسقاً بما يجعلها يتفق مع جزئيته في المنجز السينمائي، ويرتقي عندما يكون الفنان قد أكتسب المهارات اللازمة في كيفية صياغة وتشكيل العمل السينمائي ويحقق النجاح المطلوب، في السينما يستحكم صياغات وأساليب في التحكم بالنظام الكلي من حيث القوانين والقواعد والأسس المنبثقة في تكوين وترتيب الفيلم، وما تتويه من تلك المصادر المهنية في بنية الفيلم تستند على ركيزتين هما السرد السينمائي واللغة السينمائية، ومنها تنبثق عمليات التداخل التقني وتطورات البرامج الموظفة في حقل التخصص والتكنلوجيا المضافة في تطوير بما يحتاجه لكل فيلم من اللجوء الى مهارات علمية متنوعة تتفق ونوع الفيلم والحاجة الية في التصورات، ومنها ما تحتاج الى التناغم والتوازن والتركيب والترتيب ليحقق انسجام ليخرج الفيلم كوحدة متناسقة قابلة للعرض، ويلجئ السينما بالاستعانة بالأدب والفنون الأخرى المجاورة في عملها السينمائي كمراجع تستند علها لتحقيق مصداقيتها في صياغة المواضيع، " فسرد القصص عن طريق عرض صور متحركة وكأساس لكل قصة لابد من وجود عملية اتصال تفترض بدورها وجود ما يلي:

1 - من يرسل المعلومات. 2- من يتلقى المعلومات. 3- قناة الاتصال بين الأثنين. 4- الرسالة أو أبلاغ النص.

وهذا ما أقترحه رومان (جاكوب بسون) في منهجية اسلوب السرد السينمائي" (Jacobson1963,P214). إن فن الفيلم السينمائي بطبيعتها هي قصة تسرد بشكل تنظم وتنسق ليس من قبيل الصدفة بل فكرة السينما انطلقت من الصورة عندما تقدمت آلة التصوير بقديم التقنيات المتلاحقة والمستمرة لتطوير مفهوم الفيلم السينمائي بعد إنجازات متلاحقة جاءت السينما بالتنسيق مع الفنون التي لجئت لها في إعطاء اضافات متميزة ما بين الأدب والفلسفة والعلوم السيكولوجية والأيديولوجية ومن تلك المهمات المتميزة والتي تقدم التقنيات المتوالية ما دعم فن السينما بقدر تعلقها بنوع الفيلم، وعليه وضعت المهارات المتنوعة والمستحدثة في اضافة نوعية لذات الفيلم بعد ما جعلت السينما امام تحديات المخرجين والفنيين في كيفية التنسيق بين المهارات والكفاءات المهنية والحرفية في مقدورها ترسيم ملامح الفيلم التي تجاوزت مستويات الأبداع الفني، " إذا فالعملية الإبداعية غير منفصلة عن الواقع وان كانت وليدة المخيلة، شريطة أن لا تنحصر في تقليد جمال الواقع أو محاكاة أشكاله ، فالنتاج الفني لا يمكن أن يكون مجرد تكرار للواقع ، فلا بد لذاتيه الفنان أن تلعب دورا كبيرا في إنتاجه الفني وهي التي تحول بينه وبين الخضوع التام للواقع، وبغير ذلك ستصبح مجرد عملية نسخ لمعطيات الواقع ، وبعيدتا كل البعد عن عملية الابتكار والتميز الذي يتمثل في السعي لخلق أشكال وموضوعات ذات خصوصية ، لإبداع مجموعة من النماذج الأصيلة والوحدات المتماسكة ذات الطابع الخاص ، بحيث يتجلى في

تلك النماذج والموضوعات طابع شخصي حتى يظهر الفنان قدراته الإبداعية التي تميزه عن سواه. " (Jassim, ,P2010,P533)، فالعرض المثير التي فيها دوافع ذاتية بإحساس فني ابداعي ناتجة عن خزين معرفي وفني وتقني ما تثير فينا المتعة الجمالية اعتمادا مفهوم كيفيات أثارة المشاعر الإنسانية وهدفها الإسعاد والتمتع بالجمال على الشكل مواضيع شاملة لمجريات الحياة ولكن بشكل أكثر غرابة ليحقق العرض الفني غايته من متعة التلقي الظاهر في الفيلم وبالتحديد في الأفلام الروائية الشاملة لملخصات البيئة والمجتمع والأيديولوجيات والمحاور السيكولوجية استجابتاً لرغبات غريزية كمطلب جماهيري في غاية الأهمية عندما ترتقي بمستوى المتلقين ليكون السياق العام للفلم قد حقق رغبات الصانع والمتلقي والمنتج في فيلم ذات مستوى ابداعي نوعي.

المبحث الثاني

طرائق استخدم النسق الفني في الفيلم الروائي

إن طرائق استخدام النسق الفني في الفيلم الروائي تنتج من تلك المعلومات المستنتجة من الآلات والمعدات المهنية والتي تولدت من فعل الحاجة التي أوجدتها فعل التطور في تلك المعدات المهنية كما في آلة التصوير وتنوع العدسات وتقنيات الصورة والصوت بما يحتاجها تلك اللقطات التي وستحكمها نوع الفيلم ومنها الأفلام الروائية التي في طياتها تداخلات زمنية وانتقالات مكانية لتستكمل بها جماليات الانتقالات في شد وتشويق المتلقي للموضوع، ولابد من الإشادة الى أهمية مؤثرات السمع البصري ودور التقنيات المضافة تندرج تحت ضرورات صناعة الفيلم الروائي، " يتجلَّى تأثُّر الرواية بالسينما من خلال توظيفها لبعض تقنيات الحقل السينمائي؛ لتقدم بواسطتها حكيًّا مُركَّبًا تتلاحق فيه اللقطات والصور بسرعة كبيرة شبيهة بالتصوير السينمائي السريع؛ ومن أجل تقريب المتخيَّل من الواقع، وتعميق دلالة المعاني، وإثارة القارئ أصبحت الكتابة الروائية تميل إلى استعمال المونتاج، والكتابة بالكاميرا: أي بالاعتماد على الوصف الخارجي، فضلًا عن العرض البطيء والسريع، واللقطة المزدوجة، والقريبة، أو المُكبَّرة، والمتوسطة، والبعيدة، والارتداد إلى الماضي، والقطع، وكل ما يضفي على النص عمقًا وتأثيراً." (husein,2022,P95)، لم تتوقف فعل استخدام النسق الفني والتكنولوجي بل وجدت لها مكانة مميزة في صياغات نوعية في حقل خصائص الصورة بل تعتبر عنصراً بارزاً في السينما كما يراها المخرج، "عامل المخرج السينمائي كل مرة مع ظاهرة لا تتشابه مع كل اعماله السابقة، فالديكور بالنسبة له هو كل لعالم تقريباً. اذا كان ديكور اصغر غرفة وأكبر قاعة في المسرح لا يميزان كثيراً احدهما عن الاخر ففي السينما يمكن تمثيل مشهد في مقطورة حقيقية للسكك الحديدية مساحتها مترات أو ثلاثة امتار مربعة،"(Rom ,1981, P20) فمهمة الإخراج تتوقف وفق امكانيات المخرج ومهامه الإخراجية، فقدرت المسؤولية المهنية ونوع الفيلم وتجربته، تنوع الفلم بعدما وجدوا المخرجين بأن التكنولوجيا تقدم لهم بعداً آخر في التصورات التي تم مع عصر التكنولوجيا والبرمجيات، وما جعلت السينما تتنوع بالأفلام نوعية نتيجة التراكيب التنظيمية في سياق تلك التنسيق والتوافق الفكري والذهني والأدبي والتكنولوجي في اسهاب ما سهلت العلوم في تقديم كل الأحلام والخيالات الى عرض فني قابل للتصديق.

أن فضل استخدام التناسق الفني ليست فقط الوقوف في حدود الرأي والخبرة بل للتنشيط والتقدم وفق ميدان الحاجة ومنها ايجاد القيم الجمالية والوظيفية في جانبيها المادي والمعنوي في ايجاد طرائق بديلة لها معنى ومن الواضح أن لغة الفيلم تبدو مختلفة تماماً من كونها لغة كلامية أو اشارية بل السياقات التكنولوجية المقدمة على شكل برامج اوجدت المناخ في صفات وتكوينات الفيلم الروائي،" ترجع علاقة الفيلم بالرواية الى سنوات بعيدة. وبرغم ظهور السيناريو كنص مكتوب للسينما، إلا أن هذه العلاقة مهيأة للاستمرار، وتحمل معها أسباب ديمومتها، لاعتبارات التلاقي بين لغتي كل من الرواية والفيلم، ثم بسبب كون السينما فنا يشكل ملتقى لكل الفنون الأخرى، بما فيها فن الرواية." (Youssef,2022,Artcle,n10) فالفيلم الروائي كنوع قابل لكل التوظيف التقني الفني وعمليات التحول، ومايدركه جميع المختصين في مجال الأدب بأن النجاح غير مرتبط بالضرورة بالنقل الحرفي للرواية، ولكن بالذهاب نحو جوهرها التي أوجدتها السينما في احتضان كل الفنون وبالخصوص الأدب بكل معانيها، فإمكانيات السينما تتشخص بالأدوات والتقنيات التي تفرضها السينما وواقع المهنة ، من هنا تبدو النصوص العظيمة لكبار المؤلفين في حقول صناعة القصة والرواية قد حققت نجاحات فاقت شهرتها في الفيلم أكثر منها نص مكتوب، وهي تلك التي استطاعت أن تخترق الزمان وتتجاوز حدود العصر الذي أُنتِجت فيها لتتحول إلى أيقونة مخترقتاً حدود الزمن عندما تتجسد في عمل فني مميز مثل أفلام روائية عالمية (الشيخ والبحر لهومنوغواي، رواية فتاة القطار لكاتبتها باولا هوكينز، رواية هاري بوتر وحجر الفيلسوف: جي كي رولينغ قصة مدينتين هي رواية كتبها الكاتب الانجليزي تشالرز ديكنز البؤساء لفكتور هوكو ورواية

للكاتب جورج أورويل بعنوان1984، فالسمات التي تتمتع بها كانت من سمات العمل الفني لتلك المهارات في التنظيم والتنسيق في بنيتها الشكلية والجوهرية، ويكون الوصول اليها واضحاً ومتماسكاً بما هو تعبير عن الكيان الهيكلي لذلك العمل الفني كما هو في الفيلم السينمائي، والمتعارف عليها في أصول الفن من قبل الفنانين بعد كل المحاولات والتجارب هو الوصول المنسق الى الفكرة المناسبة محملة بالقيم الإنسانية بشكل ينتظم فيها العلاقات التركيبية لتختزل مضمنها العلامات بموجب تسلسلها داخل نصية الخطاب وما الترابطية في العلاقات الا أحاله الوصول بالعلامات التي تقاسمتها الخصوصيات نفسها في المعنى الضمني وبحرفية تليق بمستوى الفنان، وأول تشابه بين الفنون الجميلة والسينما هو قدرتها على التقاط اللحظات في الوقت المناسب من خلال الصور الثابتة أو الصور المتحركة على التوالي. يبحث كل من الفنانين والمخرجين عن اللحظات التي ستؤدي إلى استجابة عاطفية من جمهورهم حتى يتمكنوا من التواصل معهم على مستوى حميم من خلال استحضار الذكريات أو إنشاء ذكريات جديدة من خلال تقنيات سرد القصص مثل الحوار أو الموسيقى التي غالبًا ما تصاحب إنتاج الأفلام في الوقت الحاضر بسبب التكنولوجيا والتطورات مثل تأثيرات CGI المستخدمة في الأفلام الحديثة اليوم تجعلها أكثر واقعية من أي وقت مضى، " والأسلوب واحدة من أوجه العرض الفني عندما ينهض العمل ليرتقي في مادته بالتحكم بالمادة وكيفية توظيفها محملة برسائل متنوعة ليصل للمتلقي وصور العرض تتوقف في رؤية الفنان وكيفية توجه المعنى ، ان كانت بسيطة أو ظاهرة أو مخفية أو متعمقة، وهذا اسلوب يقف علية ذات الفنان في كيفية نقل رسائله وآليات التواصل فهناك الطريقة المباشرة والغير المباشرة، تتوجه عبر التناسق التقني في العرض، ويظل إدراكها مرتبطا بنوعية الفنان وأسلوبه والتقنية التي يتبعها في إخراج عمله، والتي تشكل بالضرورة مساحاته التي يستخدمها في بناء عمله الفني ، فالمساحة هي وحدة بناء العمل الفني ككتلة الحجر التي هي وحدة البناء الهيكل في المسكن. وهذه الصيغة للدلالة التراكبية في بنية نسيج لكل عمل متكامل في هندسته. كما أن هناك اعتبارات في غاية الأهمية تحدد الأسس العامة التي تتحكم في أسلوب توزيع المساحات في العمل الفني،" (Riyadh,1970,P67-68) فالنسق بصورته الفنية تتوقف على تلك المعدات والآلات المستخدمة في أنتاج فيلم سينمائي الى جانب الكاميرا هناك الإضاءة والتي تعتبر من المعادات التي تستند على لغة خاصة بها تتناسق مع منهجية المخرج في كيفية توظيفها مع المهارات اللونية، وتتجمل القراءات عندما تضاف الديكور مع بقية العناصر في لغة السينما مثل الأزياء والمكياج وخلاصة الأمر ما من تقنية الا قد تم التناسق مع الأخريات في صناعة فيلم سينمائي.

السينما فن امتازت بالتكثيف والاختزال ولهذا تستدعي وجود لغات معروفة ومهنية في صياغات الفيلم الى جانب السرد السينمائي ولغة السينما كلاهما من الثوابت في صياغة الفيلم الروائي من توليد إحساس وتنشأت عاطفة والمخرج يتعامل معهما في توجيه أسلوبه نحو عمل نوعي ابداعي يرعي النظم الفنية، " صنع أي فيلم هو دائماً حول حكاية قصة. بعض الأفلام تحكي قصة وتتركك مع إحساس، وبعضها الآخر تحكي قصة وتتركك مع إحساس وتعطيك فكرة وتكتشف شيئاً عن نفسك ومن الآخرين. ومن المؤكد ان الطريقة التي تحكي بها قصة يجب أن تكون على علاقة ما بما تحكي عنه القصة."، (Lumet, 2006,P60)،هناك لغة كثيرة ومتنوعة تساعد في فهم ملامح الفيلم الروائي ومنها تكون مباشرة وبسيطة وأخريات تحتاج الى استذكار معانيها من مرادفات قد تتشابه أو تحتاج الى مراجعات في اسلوبها التعبيري وربما تحتاج الى فهم وإدراك من مادتها الأساسية من حيث منهاجها اللغوي كاللسانيات ولغة الإيماءة وشفرات متنوعة في علم العلامات تتناسق بكليتها ليتجمل الفيلم كصورة من صور يوميات المجتمع في تحقيق اعلى نسبة من الواقعية، ووظيفتها في أيجاد التناسق في التعبير تارتاً تعمل بها وتاراً تعمل عليها كون السينما لغة صورة وكل محتواها ايصال رسائل للتواصل والاتصال ومنها يحقق المعنى ويلبى رغبة المتلقين، ومنها يستمتع المتلقي ويحقق رغبته الحسية بما يراه ويرتقي مع الذوق العام والخاص وحسب أدراكه وتذوقه للمادة المعروضة بكل المستويات والطبقات بما يكون علية في الرأي والرأي الآخر كنشاط فكري ذهني ونفسي وربما له منحى ايديولوجي.، " الفيلم كفن : هذا التناسق العجيب بين حرفية جديدة ورسالة لامثيل لها .. وتجديد التعبير هو الذي كان يمهد الطريق للموضوعات الجديدة" (Bazan,1968,P31).

إن طراز صناعة الفيلم السينمائي تتبع أصول الفن بكل تصوراته فهي تستثمر من قبل صانعها للوصول الى كيان ووجدان المتلقي، يعني بهذا الشكل هناك تصورات وطرق وأساليب تتطلب المرور بمراحل ليستخرج الفنان قدراته في النتاج، فالأسلوب من المراحل التي يبحث عنها الفنان أو يعرف بها الفنان، فالطريقة في كيفية نظر الفنان الى المادة ليشكل بها فكرته ويبحث عن آلة ليتحكم بها في تشكيلها ويبحث عن وكيان يصب فيها جل فكرته وليستخرج منها في عرض مادته، فلابد من التنسيق بين الطروحات والكيانات، فالتنسيق قد يقدم للفنان عرض مناسب لبروز العمل وربما يكون فيما بعد بصمة نوعية له، تساعده في عرض

اسلوبه والتي فيها الفكرة والعاطفة والإحساس المتمثلة لذات الشخصية أمام المنتج الفني، فالآلة مهمة عندما تتناول بصورة جدية ومناسبة والتفاعل معها تتولد منها طاقات نوعية والتي تقدم فعل النسق الفني التقني كعلامات مضافة وبشكل طرائق مستحدثة عندما يستخدم كل جديد في برمجيات الحاسوب لخدمة تكوينات الصورة والصوت كعاملين مشتركين في نسيج الفيلم مضاف اليها قدرات المخرج الإبداعي وحصيلتها الإنتاجية حينما تهيئ له يفرص المتأتية للعمل بوحدة التناسق في التركيب والتفاعل الضمني ما ينشط العمل ويخرج للنور كلها تحت فكرة التناسق وكيفية التعامل معها، وهي محاولات تفاوتت في دقتها ووضوحها " أن التداخل يبدو عميقاً بين الموضوعين الجمالي والصناعي، فالصناعي.. لا تعد نقطة بدأ للفنان فحسب بل تلعب دوراً جوهرياً في غرائزه، وهنا يصبح التداخل ضرورياً بينهما، فالشائع أن كل صناعة موجودة لابد أن تدخلها لمسة فنية.. وأستخدم الأدوات قد جعل للفن دوراً كبيرا فيها." (Abbas,1987,P208-209) .

المبحث الثالث

طرائق استخدام التكنولوجيا في الفيلم الروائي

تعتبر التقنيات السينمائية هي التي دفعت بالتطور في صناعة الفيلم الروائي، وما آلة التصوير ألا واحدة من أدواته تلك الصناعة، وقد لحقت تأريخ السينما كذلك بتاريخ التقنيات كونها استمدت طاقتها الإنتاجية مع بزوغ التقنيات واستمراريتها ما دفع بالمخرجين وصناع الفيلم في البحث عن النوع أمام التقدم التقني وقدمت الكثير دون توقف وليومنا هذا، ما من عرض يقدم الا بمجهود وفعل القائمين على كيفية التعامل مع تلك التقنيات في نوعية العروض التي تقدمها التطور في العلوم التكنولوجية في مجال الحواسيب والبرمجيات وهكذا يلحقها في مجال التخصص بمعدات التصوير والإضاءة والديكور وبرمجيات التداخل في تركيب الديكور والملابس وحتى في تقنيات المونتاج في كيفية المكساج والدوبلاج، وكذلك بالماسح الصوري في الدمج والتركيب التقني وهناك العالم الافتراضي هو مبتغى التطور التكنولوجي، " (Ali,Article,P680,n10) قد توصلت السينما اليها في برمجيات متقدمة تلقيناها في أفلام مميزة، مثل فيلم حرب النجوم بأعدادها والتي انتج عام 1977 وهي تتلقى اولى التجارب التكنولوجية وتلتها أعداد أخرى قد وصلت الى سلسلة فيلم (حرب النجوم) ، وكذلك فيلم حرب الكواكب و كوكب القردة وفيلم الحديقة الجوراسية بأكثر من فيلم كدليل على سعة التكنولوجيا في عرض الواقع الحقيقي والافتراضي بعرض فيلمي يخاطب المتلقي بأسلوب سلس قابل للتصديق ويقترب من ذائقة المتلقي، فالفيلم السينمائي الروائي تعتبر الأكثر تقرباً من المشاهد كذلك تحسب مصدر خصب اي أن مادتها تتكون من واقع الحياة مثل المناظر الطبيعية وأماكن تقترب من الواقع المعيشي، والسينما في بنيتها فن تركيبي يسهل فيها تصورات الخيال والمتخيل من عوالم الفنتازيا والعلمي، ويحقق فن التصوير تلك التصورات من تشكلها المناظر الواقية والمدمجة، منها مركبة ومنها معقدة لإثبات أهمية استخدام التقنيات والتكنولوجيا الرقمية والحديثة منها كصفة متقدمة هي ما يميزها في إثبات مادتها في تنفيذ تلك المناظر السينمائية، وهنا السينما في الفيلم الروائي تحقق أعلى نسبة من القبول كونها تقترب من التصورات والخيال في عرض فني مشوق، " رغم حديث بعض المصادر عن ابرز المخاطر التي تواجه العالم ما وراء التقليدي ميتا فيرس لكن الآفاق والميزات الواعدة تفوق ذلك بأضعاف مضاعفة خصوصاً إذا ما اخذنا بعين الاعتبار المميزات والخصائص والمنافع التي سوف يقدمه هذا العالم، بالإضافة إلى حجم الاستثمارات الهائل الذي سوف يتركز فيه." (swede,2022,P144)، فطرائق استخدام التكنو لوجيا في الفيلم الروائي تستمد من تكنولوجيا المعلومات ما قد تكون لها دور مهم في صناعة الأفلام الروائية، وبالإشارة الى بعض الطرق التي يمكن استخدام التكنولوجيا في هذا السياق مثل التصوير والتصميم ما هو في طور الإنتاج، " السينما الرقمية ببساطة هي تقنية جديدة في التسجيل والعرض تتمثل في التعامل مع الصورة بمبدأ الصفر والواحد (البت والبايت) أي التعامل مع الصورة على أنها اشارات كهربائية ثنائية رقمية،" (Qaisi ,2012,P144) ويمكن استخدام التكنولوجيا لتطوير وتحسين عمليات التصوير فمن خلال استخدام الأجهزة والبرامج المتقدمة، يمكن إنشاء مشاهد ومؤثرات بصرية مدمجة، وإنشاء أجواء مختلفة وتركيب مشاهد تعزز التجربة السينمائية. فالتأثيرات البصرية والتجريبية في تكنولوجيا المؤثرات البصرية تساهم في خلق تأثيرات خاصة ومشاهد في الأفلام الروائية هي في الواقع صناعة سينمائية بفضل الاختراعات في كيفية أنشاء مناطق للتصوير تستلهم المخرجين أبعاداً عندما يمكن استخدام التقنيات مثل الجرافيك المتحركة، والتجسيم الثلاثي الأبعاد، والمؤثرات البصرية الحاسوبية لإحداث تأثيرات واقعية أو خيالية وتحرير ومونتاج الفيلم يمكن استخدام البرامج المتخصصة في تحرير الفيديو لتجميع المشاهد وتنسيقها، وإضافة المؤثرات الصوتية التي يمكن أن تميز قدرات

الذبذبات ولمسافات متنوع الأبعاد والسعة في أضافتها العلمية والتقنية في تجسيم وتركيب وتنويع مساحات خطوط الصوت ما يتيح استخدام التكنولوجيا الرقمية كنوع متقدم لتحقيق تحرير سلس ودقيق وإضافة عناصر إبداعية مميزة في قنوات التواصل عبر برامج التقنيات المستحدثة في مجال الصوتيات ، والصوت بتفاصيلها والموسيقى والحوار بأشكالها قد تأثرت بالمؤثرات التكنولوجيا ولعبت دورًا هاما في تسجيل الصوت وتحسين جودته في الأفلام الروائية .

ما تقدمه العلوم الحديثة في جميع المجالات تجد الفيلم قد نال نصيبها بل عملت عليها أن كانت تقنيا أم بحوث مخبرية أو طرح أفكار مستقبلية تقدم للبشرية،" أن برامج الحاسبات لها دوراً كبيراً في إنتاج التأثيرات الخاصة في الصورة السينمائية وتتبارى الشركات المنتجة لهذه البرامج في رفع كفاءتها وتطويرها بإضافة إمكانيات وأدوات جديدة للوصول إلى أقصى القدرات لتكون هذه البرامج أكثر قدرة على تنفيذ الخدع السينمائية بشكل أقرب إلى الواقع وإظهارها بالمواصفات القياسية للصور المعدة للاستخدام في السينما،" (Manal& Mahdi,2013,P2) ما يعرض من أفلام روائية في الغالب هو عرض تحدي أمام الصعاب والتحديات مثل المعالجات الفيروسية أو معدات جراحية عالية الدقة وهناك العلوم الهندسية وعلم الجينات ومنها التطور في مجال الكومبيوتر ونظام السيطرة والبحث عن البعيد والمجهول والصعب كلها في المتناول اليومي والمستقبلي، فالسينما بشكلها الكلي من حيث الأدب والفن والنقد والصفات والتفاصيل تتجه لعرض فيلمي منها للبحث لتصويب حالة ومنها تتجه بالأفكار الى التوافق ما بين المستقبل القريب والطموحات المستقبلية، فيعض الأفكار والسيناريوهات تعرض على المؤسسات الإنتاجية للاختيار من يتمكن من إخراجها، فالمخرجين لهم توجهات وممارسات وميول في نوع الفيلم ى الى جانب الرغبة هناك تميز في سعة الخيال والتصور، والشركات تدعم وتساند المخرج المتمرس والذي يميل له الشركات العالمية لذلك التخصص يتمكن من المهمة فنياً قد ينال التكليف لذلك النوع المعين من الأفلام وهناك المميزين وعلى وفق نوع الفيلم ونجاحها عالمياً وعلى سبيل تشخيص الأهم ومنهم الفريد هيتشكوك من افلامه المميزة ال39 خطوة، والمخرج كوينتن تارانتينو بفلم قتل بيل، والمخرج فرانسيس فورد كابولا بفيلم ثلاثية العراب، والمخرج ستانلي كيوبيرك ومن افلامه اوديسا الفضاء2001، والمخرج رون هاور بفلم نوعي شيفرة دافينشي،والمخرج مارتن سكورسيزي بفلمه كازينو،والمخرج سيتفن سبيلبيرغ بفلمه أي تي ، والمخرج أكيراكوروساوا بفلمة السوماري السبعة، فهناك علامات فارقة للمؤهلين في كفية وضعهم امام تلك الطروحات في توسيع دائرة الاستفتاء غير المعلن وهم المتلقين، كل ما يعرض في الشاشة الكبيرة ما هي ألا عرض مشهدي بعد المتعة البصرية هناك الإبهار والتشويق في طرح الاتجاهات العلمية في استيعابها بل لتوجيهها نحو آفاق المستقبل القريب أو البعيد فنرى السعة في التصورات الخيالية في الأفلام الخيالية ومنها بالتحديد في أفلام الخيال العلمي أكثر من النوعيات الأخرى ومنها الخيال الواقعي والخيال الفنتازيا والتي ترينا بعدها الزمني وجولاتها المكانية في ذهول الحركة بسمات شكلية جذابة، " والزمن في السينما، أي الزمن عالم الصورة والصوت، وهو عنصر يخضع لأراده صانع الفيلم في تحريك والتحكم فيه، ذلك لأنه يواجه مهمة تشكل الخطاب بحسب ما يعتقد في طرائق واساليب، فه وقد يتعرض الى الضغط والتكثيف والاختصار، وقد يجعله المخرج مدة افتراضية لخيالنا والسماح لنا في التحليق بشكل خيالي، " (AL- Dish,2022,P250) وهناك سعة لكل من المتلقيين والمهتمين في كيفية تبني الحالة من حيث المشاهدة والتعاطف أو التأثير الإدراكي والنفسي والتي تتوقف على مرجعاتهم الفكرية والتأثير البيئي والعاطفي ان كانوا ضمن مجموعات مختارة أو رغبات خاصة، ويرى منتجو الأفلام بأن للفيلم مخرج أي أسم يورد أمام فيلم قد حقق بعداً وقيمة للعمل عندما عرض اسلوباً لمادته والتي هي أيضاً طرح لمؤسسته الذي يعمل فيها والها، ومنها توجهات ايديولوجية وسيكولوجيه مبطنه بإطار فني وعلمي ويعمل المخرج وطاقمه في تحقيقها.

مؤشرات الإطار النظري

1- تساهم التكنولوجيا في توسيع دائرة البحث عن الجديد في تلك التقنيات التي تحسين من جودة وتجربة الفيلم الروائي .

2 - أن استخدام التكنولوجيا في الأفلام الروائية يتيح العديد من الفرص والإمكانيات الإبداعية عندما تتشكل بالتنسيق الفني لتصورات الواقع والخيال.

3 تعتبر عمليات النسق الفني بمثابة الهيكل للفيلم الروائي وتتجمل عندما توظف التكنولوجيا لصناعة عوالم قابلة للتصديق.

4 - عندما يتطور الجانب التكنولوجي في صناعة السينما باستمرار، ويتم ابتكار تقنيات جديدة لتحقيق تأثيرات بصرية وصوتية أكثر تعقيدًا وواقعية .

5- أن التكنولوجيا تزيد من أليات التنسيق الفني عندما توظف عناصر اللغة السينمائية في معالجات مبهرة تزيد من رصانة الفيلم الروائي .تهيئة المناخ المناسب عبر قيامه بعرض ذا قيمة جوهرية بالمعنى والتعبير الضمني.

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

اولاً: منهج البحث:

بعد أن حدد الباحث موضوعة بحثه واهدافها وجد من الأفضل للبحث بأن يتبع المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يمكنه من الوصول الى أفضل النتائج المرجوة بشكل علمي ومنطقي.

ثانياً : مجتمع البحث: حدد الباحث مجتمع بحثه بفيلم (جوكر) يمثل مفاهيم ومتن البحث وفق معايير علمية وفنية والصنف الفني للفيلم روائي تمثل الجريمة والإثارة .

ثالثاً : عينة البحث :

بعد أن حدد الباحث موضوعة البحث الموسوم (النسق الفني وطرائق استخدام التكنولوجيا في الفيلم الروائي) لذا تم اختيار فيلم جوكر والذي يعتبر في تصنيفات الأفلام بأنها من الصنف الفني تحت مسميات افلام روائية الجريمة والإثارة الدرامية واختيارها تم بشكل قصدي ما يشتمل منهجية البحث وفقاً للأسباب التالية :

حصول الفيلم على جائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية 2020

جائزة الأوسكار لأفضل ممثل (2020) منحت لهيل دور وغنادرتي و لخوائكن فينيكس

أداة البحث : هي تلك المؤشرات التي حددها الباحث من خلال الإطار النظري وهي الاتي:

1- تعتبر عمليات النسق الفني بمثابة الهيكل للفيلم الروائي وتتجمل عندما توظف التكنولوجيا لصناعة عوالم قابلة للتصديق.
2- تساهم التكنولوجيا في توسيع دائرة البحث عن الجديد في مجال التقنيات لتحسين جودة الفيلم الروائي.
3- أن استخدام التكنولوجيا في الأفلام الروائية يتيح العديد من الفرص والإمكانيات الإبداعية عندما تتشكل بالتنسيق الفني لتصورات الواقع والخيال .
4- عندما يتطور الجانب التكنولوجي في صناعة السينما باستمرار، ويتم ابتكار تقنيات جديدة لتحقيق تأثيرات بصرية وصوتية أكثر تعقيدًا وواقعية .
5- أن النسق هي مجموعة من القوانين والقواعد تتحكم في إنتاجها جملة من الظروف داخلية متعلقة بالفرد وأخرى خارجية متعلقة بمحيطه الذي يعيش فيه، مما يزيد من رصانة الفيلم الروائي .

وحدة التحليل : سيعتمد الباحث المشهد واللقطة كوحدة تحليل.

تحليل العينة:

القصة في جوكرعام 1981، يعيش مهرج الحفلات والأوساط الاجتماعية والممثل الكوميدي الطموح آرثر فليك مع والدته بيني في مدينة غوثام. يتسم المجتمع الطبقي في مدينة غوثام بالجريمة والبطالة، مما يجعل شرائح السكان محرومة وفقيرة. يعاني آرثر من اضطراب عقلي يجعله يضحك في أوقات غير مناسبة ويعتمد على خدمات الضمان الاجتماعي للعلاج .

المؤشر الأول : تساهم التكنولوجيا في توسيع دائرة البحث عن الجديد في مجال التقنيات لتحسين جودة الفيلم الروائي .

لعل فيلم جوكر قد بين ابعاداً فيها تحدياً في كشف الحقائق الإنسانية في التعامل بينه وبين الأخرين من جهة والمجتمع عندما يكون في شكل صورتين الحقيقي والجوكر، وعلية فالرواية في السينما يعطينا صور ومعاني شتى، أن الرواية من أقرب الفنون إلى السينما، فهي المادة اللغوية التي استقت منها السينما أبرز أعمالها الناجحة، حيث يلتقي العمل الروائي والعمل السينمائي على صعيد واحد وقد يتبادلان التأثير والتأثر، واذا كان النص المكتوب يمتلك سحر البلاغة والقدرة على إثارة المخيلة وبالتالي مشاركة القارئ في تمثل الشخوص والحكي، والأهم من ذلك كله القدرة على البوح والفضح والكشف، فإن الفيلم جاء مترددا في طرح القضايا الشائكة، اون تج أ رعلى ذلك ففي قالب رمزي مغلف، بعيد عن الصدمة، الأمر الذي يؤكد على استحالة تحقيق مبدأ الوفاء التام للنص المكتوب في حال نقله إلى السينما. فلا يمكن إنكار ما تتطلب الرؤية السينمائية في عملية التحويل هذه من تضحيات، أما اللغة السينمائية فسمعية مرئية تعتمد على الإضاءة والكاميرا والمونتاج والصوت والموسيقى واللون والملابس في إثراء المادة .من هنا يؤطر الفيلم (جوكر) المتلقي المشاهد وفقا لخيارات بعينها، من صورة ولون وملامح وموسيقى وصورة تلمح للمتلقي فسحة التخييل والتصوير والبناء لمادة الفيلم وأبعاده النفسية ، من خلال الرمز والتخييل كذلك فمشاهد الفيلم يختلف بالقطاتها وتتابعها المشهدي كأنها تصور التداخل الواقع الحقيقي والمزيف في المجتمع، عبر الأثر الفني الواقع عليه، إذ إن الفيلم يحدد بشكل كبير كل الأدوات المستعملة في تصوير الموضوع، لذا فإن مستوى التخيل لدى المشاهد يكون محدودا، فهو لا يحتاج أن يشغل أداته التخيلية، بينما تكون مهمة المتلقي أكثر تعقيدا، من اللقطات التي تجسد نوع التقدم التكنولوجي الموظف في تسجيل مواقع الأحداث من الكامرات الرقمية ونخبة من الفنيين في مجال التقنيات في فن التصوير والصوت حيث يلتقي شخصية جوكر في وسط شارع وتهندس الكادر توزيع المساحات في تلقي الأبعاد من المخرج، ويليها لقطة من داخل ستوديو التسجيل الصوري والصوت من قبل كادر تتوزع بينهم المهام بعد ما اكد المخرج جوانب اللقطة واهميتها التعبيريةفلكم من من الكادر المتخصص مع الت سينمائية تمثل التسجيل الرقمي ومراجعات الصور وتلقي من المخرج الأوامر لنوع التشكيل للمازد الصور مع تقنية الكامرة الدقيقة نرى حجم العمل التخصصي في ورشة سينمائية حرفية عالي التقنية في تحديد المطلوب.الجوكر يتحول هنا من شخص مسالم إلى شرير، حيث يقوم بقتل هؤلاء الأشخاص ويجد اللذة في القتل. ويبدأ في قتل كل الذين أعتدوا عليه من قبل. بعد تحوله لهذا الشخص يجد الجوكر مساندة شعبية من المتمردين في قريته، خاصة وأنه قتل في القطار مجموعة من الفاسدين المسيطرين على النظام، ويتحول العديد منهم إلى نفس القناع الذى يرسمه الجوكر على وجهه مما يجعل الشرطة تفشل في القبض عليه.وتطور الأحداث سريعًا، والتي دفعت الجوكر نفسه لاكتشاف العديد من الأمور عن والدته لدرجة أنه قام بقتلها أيضا كما أنه سيقتل أحد أشهر المذيعين على الهواء خلال التسجيل معه في حوار تليفزيوني والذي استهزأ منه. تصوير وتصميم الإنتاج: يمكن استخدام التكنولوجيا في تحسين جودة التصوير وإنشاء مشاهد مذهلة. يمكن استخدام الكاميرات المتقدمة والتقنيات الحديثة لتصوير مشاهد ذات تأثير بصري قوي وإنشاء تجارب بصرية مثيرة للجمهور. التأثيرات البصرية: تتيح التقنيات المتقدمة للمؤثرات البصرية إنشاء تأثيرات خاصة ومشاهد مدهشة. يمكن استخدام الرسوم المتحركة بالحاسوب والتجسيم الثلاثي الأبعاد والتقنيات الرقمية الأخرى لخلق مشاهد خيالية وتأثيرات واقعية

المؤشر الثاني: أن استخدام التكنولوجيا في الأفلام الروائية يتيح العديد من الفرص والإمكانيات الإبداعية عندم تتشكل بالتنسيق الفني لتصورات الواقع والخيال .

فيلم جوكر فيها قراءات واسعة من حيث التكنيك الفني ودرامية الأحداث وسيمائية اللغة، وكنظام من الإشارات رت واللغة ونظام من الرموز تحتاج لكثافة تخيلية لفك هذه الرموز الإشارية وعليه تترك مجال التخيل أمام المتلقي لتصور المشاهد ما بين متعة التلقي للصور والمناظر ومآبين المعنى القائم على فك شفراتها النفسية واللغوية، كونها فيلم درامة وعنف مفتوحا، فالسينما تعامل منظم مع الطبيعة يتم عن طريق تكتل أو تجمع منسق لخصائص سيمائية معينة تتميز بمجموعة من العلامات الدالة، وهذا يجعل منها نظاما سيمائيا.

في أحد الأيام ، يتعرض للاعتداء عليه من قبل مجموعة من الشباب الذين يسرقون لافتة إعلاناته ؛ صاحب العمل يتهمه بأنه اخترع هذه الحلقة ويأمره بإعادة الإشارة. أعطاه أحد زملائه ، راندال ، سلاحًا حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه ضد المهاجمين. في الوقت نفسه ، قابل آرثر صوفي ، وهي أم عازبة تعيش في نفس المبنى ، يتابعها بشكل خفي إلى عمله قبل دعوته إلى عرضه التالي. أثناء عرض في أحد مستشفيات الأطفال ، ألقى فليك بطريق الخطأ سلاحه على الأرض. بعد هذا الحادث وإدانة افتراء لراندال الذي يتهمه برغبته في شراء مسدس له ، يفقد وظيفته. عند عودته إلى المنزل ، لا يزال يرتدي زي مهرج يشهد في مترو الأنفاق وهو يضايق امرأة شابة من قبل ثلاثة رجال في حالة سكر. بسبب إعاقته

يضحك ويأتي لمهاجمته. باستخدام سلاحه للهروب من عنفهم ، قتل اثنين منهم في المجذاف ثم يلاحق الثالث ويقتله على المنصة. هؤلاء الرجال الثلاثة كانوا موظفين في مؤسسة وين . قتلهم ، وكذلك كلمات توماس واين ، مرشح عمدة مدينة جوثام،ضد المواطنين الأكثر حرمانًا الذين يستخدمون، حسب قوله رمز المهرج لإخفاء أنفسهم وارتكاب جرائم ثم يطلقون حركة شعبية ضد الأغنياء (اقتلوا شعارالأغنياء). يدرك آرثر أن تصرفاته قد سمحت له في النهاية بالملاحظة من قبل المجتمع ، حتى لو كانت هويته غير معروفة في الوقت الحالي. بعد ذلك بفترة قصيرة ، أخبره الأخصائي الاجتماعي أنه لم يعد من الممكن متابعته نفسياً أو تلقي جرعاته المعتادة من الدواء لأن العمدة قرر إيقاف تمويل المؤسسة.

المؤشر الثالث: تعتبر عمليات النسق الفني بمثابة الهيكل للفيلم الروائي وتتجمل عندما توظف التكنولوجيا لصناعة عوالم قابلة للتصديق .

الكاميرا وتقنيات التصوير تطورت تقنيات التصوير بشكل كبير على مر السنين. من استخدام الك اميرات البدائية في الأفلام الأولى إلى التقنيات الحديثة مثل تصوير الأفلام بدقة عالية (4k – 8 k)واستخدام الكاميرات ذات التركيبات المتعددة وتقنيات الحركة البطيئة والتصوير من الزوايا الفريدة. التأثيرات البصرية والمؤثرات الخاصة وتقنيات المؤثرات البصرية تساعد في إنشاء عوالم خيالية وتأثيرات واقعية. يمكن استخدام الرسوم المتحركة بالحاسوب، والتجسيم الثلاثي الأبعاد، والمؤثرات الخاصة المتقدمة لخلق مشاهد خارقة ومؤثرة. تقنيات التحريك والسلو موشن جرافيك: تقنيات التحريك والموشن جرافيك تستخدم لإضافة حركة وديناميكية إلى المشاهد والعناصر البصرية. يمكن استخدام التحريك لخلق حركة واقعية للشخصيات أو العناصرغير الحية، وتوفير تجربة مشاهدة ممتعة ومبتكرة. تصميم الصوت وتقنيات الصوت: تقنيات الصوت تلعب دورًا هامًا في إيصال القصة وإضفاء الجو المناسب على الفيلم. يمكن استخدام تقنيات المكساج والتصوير الصوتي وتصميم الصوت ثلاثي الأبعاد لخلق تجربة صوتية ممتازة وتحسين التأثير العاطفي والتوتر في الفيلم

المؤشر الرابع :عندما يتطور الجانب التكنولوجي في صناعة السينما باستمرار، ويتم ابتكار تقنيات جديدة لتحقيق تأثيرات .

أن النسق مجموعة من القوانين والقواعد تتحكم في إنتاجها جملة من الظروف داخلية متعلقة بالفرد وأخرى خارجية متعلقة بمحيطه الذي يعيش فيه. فشخصية (جوكر) قد رسم ملامح شخصيته وهو متأثر بالماضي حيث ترك في طياته الألم والوجع عبر سنين طوال ما أنتج عن مهرج قاتل يرتمي في اثارة الخوف والقتل لمن هم مرتكبي البشاعة والألم منذ ماضي ليس بالبعيد عن سنين عمره، فتلون بالشكل الذي يجد فيه نفسة طريد قد تلون بالألوان تمثل شخصيته المائلة للخضب والصراع والقناع (جوكر) قد تملكها لمواجهة الواقع المرير بصرية وصوتية أكثر تعقيدًا وواقعية، فتقنيات المونتاج والتحرير تساهم في تنسيق القصة وإيجاد الإيقاع المناسب وتحقيق التسلسل الزمني للأحداث. يمكن استخدام البرامج المتقدمة للمونتاج وتحرير الفيلم لقص وترتيب المشاهد وإضافة تأثيرات بصرية وانتقالات سلسة تلك بعض التقنيات السينمائية التي تساهم في تحسين جودة وتجربة الفيلم الروائي ينقسم زمن الفيلم إلى تقسيمات من حيث نوعية الزمن وترتيب.

المؤشر الخامس :

أن النسق هي مجموعة من القوانين والقواعد تتحكم في إنتاجها جملة من الظروف الداخلية المتعلقة بالفرد وأخرى خارجية متعلقة بمحيطه الذي يعيش فيه، مما يزيد من رصانة الفيلم الروائي.

عندما تشكل النسق من مجموعة من العناصر أو من الأجزاء التي ترتبط بعضها ببعض مع وجود مميزات واختلافات ما بين كل عنصر وآخر، كما يكمن أساس هذا الاختلاف، في كون المصطلح الأول يشير إلى نمط خاص من الموضوعات ، ألا وهو اللسان (اللسان هو النسق) ، بينما شار الثاني إلى خصوصية هذا الموضوع (أمتلك اللسان بناة محددة)، ومنه فالنسق عني في أبسط معانه التألق أو الترابط أو التساند، وحينما تؤثر مجموعة وحدات وظيفة بعضها في بعض فإنه أمكن القول إنها تؤلف نسقا من خلال ما سبق نقول أن النسق مجموعة من القوانين والقواعد تتحكم في إنتاجها جملة من الظروف تختزل ضمنها العلامات بموجب تسلسلها الخطاب، فما من علامات لونية أو إيمائية له دلالتها في اعطاء المعاني ومنها أشرات معرفة عبر علاقاتها بالعلامة التي ترتبط بها دلالياً. وتكمن في تلك العلاقات ما تكون ترابطية في سرد الأحداث لتكتمل صورة الفعل الدرامية في مشهديه الحدث وتشرف على وصل العلامة بالعلامات التي تقاسمها الخصوصيات نفسها. ففي اللقطات الدالة لشخصية الجوكر وتعدد الألوان مع المكياج الصارخ لتحديد شكل الجوكر في تشخيصه الفني والاجتماعي بلون وملامح ذات سمات تشخص التهريج مع العنف مع رسوم شخصيات ملونة وهو ما قام به الجوكر من إخفاء الحقيقة مع واقع الحدث، أن ترتبط بالكلمات أزرق، و أخضر بوصفها كلمات متضمنة لمعنى الألوان وتتنوع وتتشكل وتتناسق وفق درجات التباين والكثافة، وهنالك ألوان تترك أثر وقيمة مالها من مردود على حاسة البصر وتترك اثرها كذلك على الذوق والإحساس بسبب سوء وعدم تناسقها مع بعضها البعض مما قد تؤدي إلى قبح التصاميم، كما تؤكده ملامح شخصية الجوكر، بالإضافة إلى مقدرة الألوان على عكس جمالية الأشياء المحيطة ومدى تأثيرها على النفس البشرية، فتعود فرضية إدراك بوصفه نسقا إلى نتائج منهجية مهمة، حيث أمكن أن تتجاوز حدود موضوع العلامات في ذاتها إلى العلاقات القائمة بآن العلامات تمثل صورة التقارب في مفهوم النسق ومفهوم البنية فكلاهما أستند إلى فكرة العلاقة المترتبة من واقع المشهد وتركيبها البنيوي للدلالة الضمنية لمعاني أكثر عمقاً جوهرياً .

الفصل الرابع: (النتائج والاستنتاجات)

أسفر البحث عن جملة من النتائج التي خرج بها الباحث بعد تحليله لعينه البحث والتي استندت إلى مؤشرات الإطار النظري.

النتائج :

1 - قدمت التكنولوجيا مساحة من التنسيق في تشكيل نموذج لشخصية متناولة اجتماعيا في عرض افكار تتقبل جماه يرا في العرض صوري متوافق مع سمات العصر ومشاكلها الاجتماعية.

2 - شكلت التكنولوجيا في تشكيل سمات الشخصيات في تعاملها مع عناصر اللغة السينمائية عندما اتسمت بحركات مختلفة تثري سياق الفيلم اروائي بشكل متجانس.

3 - اسهمت الحضور التكنولوجي بعرض برامج لها في التفاعل مع عناصر التشويق والابهار التوعي في زيادة التأثير العاطفي للمتلقي .

4 - البرمجيات الحاسوبية ومن خلال تكنولوجيا البرمجيات التي تعطي قيمة جمالية في التنوع الشكلي للممثل والمتغيرات في حجوم اللقطات عندما تتحول في مشاهد متناغمة تلبي رغبة الصانع والمتلقي على حد سواء.

5 - تأثرت الرواية بتقنيات السينما بشكل كبيرعندما يتأمل المشهد بالرواية المعاصرة

6 - إن جزاء كبيراً من فلسفة الاتفاق والاختلاف بين الرواية والسينما مرده إلى ارتباط الجنسين الفنيين بالمتلقي ارتباطا وثيقا، بوصفه واحدا من أهم العناصر التي تشكل العملية الإبداعية في الرواية والسينما على حد سواء .

7 - العلاقة بين الرواية والسينما تبقى مرهونة بحالة من الاختلاف والتمايز على الرغم من المسار الفني الذي يجمع بينهما و استفادة كل منهما من الآليات البلاغية التي توظفها في كلاً منهم الأخر.

8 - فإن الصورة في علاقتها بالبصر تتقدم على اللغة في علاقتها بالذهن، وهنا أكثر إتقانا واحكاما في تقديم الفكرة؛ لأن علاقة الدال بالمدلول فيها وثيقة إلى درجة لا يمكن أن تتحقق في الكلمة.

الاستنتاجات:

1 - تتشكل العرض السينمائي من خلال الفكرة التي تدعمها برمجيات التكنولوجيا في زيادة تركيب اللقطات بجمال صورتها الواقعية والخيالية في استقطاب المتلقي بقبول تلك التنوعات الشكلية بصورة مرنة وبتذوق عالي مليئة بالأحساس والرغبة للمشاهدة .

2 - جودة الإنتاج في الأفلام الروائية هي التي تتحكم فيها قنوات الاتصال والتواصل من تقنيات تكنولوجية وتعاملها مع عناصر اللغة السينمائية في سياقها السردي والفني في تناغم مستمر لتحقيق الغاية والوسيلة من كيفيات صناعة الأفلام الروائية.

3 - كلما كان العرض ممتع وسهل التواصل في أدراك الحقائق بواقعتها وخيالها الواسع فأنها تعرض واقع فني بفضل التقدم في تقنيات التكنولوجية المستخدمة في السينما من آليات ومعدات وبرامج التكوين والتشكيل يعود بها الى التقدم العلمي في تكنولوجيا البرمجيات الصورية والصوتية ومنها ما يساهم في عرض يبهر المتلقي لصناعة سينمائية مستمرة .

4 - يتمتع السينما الدلالات الرمزية في صناعة المعنى في الصورة الحية إذ يعتقد أن للعين ذاكرة امتلاكيه استحواذيه ترغب باستمرارية ليس في التقاط الصور فحسب بل وفي خزنها وتوسيع حضورها في الذاكرة .

5 - أن تنظيم الحدث بوحدات درامية يتلقاها المخرج في التركيز حول محور تصوراته للموضوع وتحريك الشخصية ومنها يتشكل المشاهد المتوالية.

6 - أن اللغة عندما تكون واضحة يحسن معالجتها بصورة دراماتيكية تستقطب المتلقي ومنها ينجح في اعطاء زخم للمخرج لنتاجات ترتقي ومستوى التلقي.

7 - أن عناصر الحرفة الذي يستخدمها الفنان السينمائي يتوجب علية خلق التأثير المطلوب استجابتاً للتفاعل السيكولوجي كنوع من التواصل والاتصال بين طرفي الفيلم الصانع والمتلقي.

Conclusions:

1. The cinematic presentation is formed through the idea supported by technology software in increasing the composition of shots with the beauty of their realistic and imaginary image in attracting the recipient to accept those formal variations in a flexible manner and with high taste full of feeling and desire to watch.
2. The quality of production in feature films is controlled by communication channels from technological techniques and their dealing with the elements of cinematic language in their narrative and artistic context in continuous harmony to achieve the goal and means of how to make feature films.
3. The more enjoyable and easy the presentation is to communicate in realizing the facts with their realities and their broad imagination, the more it displays an artistic reality thanks to the progress in the technological techniques used in cinema from mechanisms, equipment and programs of formation and shaping, which returns it to scientific progress in the technology of image and audio software, some of which contribute to a presentation that dazzles the recipient for a continuous cinematic industry.
4. Cinema enjoys symbolic connotations in making meaning in the live image, as it is believed that the eye has a possessive, possessive memory that desires continuity not only in capturing images but also in storing them and expanding their presence in memory.
5. Organizing the event in dramatic units that the director receives in focusing on the axis of his perceptions of the subject and moving the character, and from it the successive scenes are formed.
6. When the language is clear, it is better to treat it in a dramatic way that attracts the recipient, and from it he succeeds in giving momentum to the director for productions that rise to the level of reception.
7. The elements of the craft that the cinematographer uses must create the desired effect in response to the psychological interaction as a kind of communication and contact between the two parties of the film, the maker and the recipient.

References:

1. Al-Razi. Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (2007) *Mukhtar Al-Sahah*, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Ma'rifa.
2. Ibn Manzur (2003). *Lisan Al-Arab*, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
3. A bird. Jaber (1993). Kuwait, Dar Suad Al-Sabah.
4. Giorno. Marie-Thérèse (2007) *Dictionary of Cinema Terms*, Translated by: Fayez Bashour, Syria, Damascus, General Cinema Establishment.
5. Al-Bashlawi. Khairiya (2004) *Dictionary of Cinematic Terms*, Translated by:
6. Hopes. Bou Chashou and Hamdaoui Saida (2021) *Semiotics of the Narrative Film*, Algeria, Larbi Ben Mhidi University Oum El Bouaghi, Faculty of Arts, Department of Arabic Language and Literature.
7. Sabti. Obaida (2009) Najib Bakhoush, *Introduction to Semiology*, Dar Al-Khaldouniya.
8. Lahmidani. Hamid (1991) *The Structure of Narrative Text*, Beirut, Arab Cultural Center for Printing, Publishing and Distribution. Pryor.
9. Pryor. Mary Nawal Gary (2018) *Key Terms in Linguistics*, Algeria, translated by Abdelkader Fahim Al-Shaibani, Sidi Bel Abbes.
10. Al-Salman Hussein (2006) *On the Aesthetic Hypothesis of Cinema*, Baghdad, House of General Cultural Affairs.
11. Jacobson Roman (1963). *Studies in General Linguistics*, Baghdad, Ministry of Culture Publications.
12. Jassim. Aladdin Abdel Majeed (2010), *The Constant and the Transformable in Cinematic Creativity*, Baghdad, University of Baghdad, Journal of the College of Arts, Issue 93.
13. Hussein Ihsan Nasser. And Jassim Hussein Sultan Al-Khalidi (2022), *the textual interrelationship between novel and cinema*... the novels that won the Arab Booker Prize (2008 - 2018) as a model., Wasit University, College of Education for Human Sciences.
14. Rom. Michael (1981). *Conversations about film directing*, by: Adnan Madanat, Beirut/Dar Al-Farabi.
15. Youssef. Yuev, (2022) Nizwa Magazine, a quarterly cultural magazine issued by the Ministry of Information, Issue - 10, Muscat, Sultanate of Oman, article - Novel and Film.
16. Riyad Abdel Fattah (1973) *Training in Plastic Arts*, Cairo, Dar Al Nahda Al Arabiya.
17. Lumet, Sidney (2006*). The Art of Efkhraj Cinema*, Translated by: Ahmed Youssef, Cairo, National Center for Translation.
18. Bazin, Andrea (1968. *What is Cinema*, Part 2, The Origins of Cinema and Its Language, Trans. Raymond Francis, Cairo, Franklin Printing and Publishing Corporation.
19. Abbas, Rawya Abdel Moneim (1087), *Aesthetic Values*, Alexandria, Dar Al-Ma'rif University.
20. Ali, Heba Ibrahim Sayed (2018) *Digital technology in the design of virtual cinematography locations*, Architecture and Arts Magazine, Issue 10, Part 2
21. Zidane Ashraf Muhammad and Saif Al-Suwaidi, (2022). *The World Beyond the Conventional* (Meta Virus), Turkey, Istanbul, Dar Al-Asala for Medicine, Publishing and Distribution, 2nd edition.
22. Al-Qaisi, Fares Mahdi (2012) *Digital Technology in Film and Television Production*, Baghdad, Al-Academy Magazine - Issue 47.
23. Al-Mahdi Marwa Abdel Latif and Manal Hilal Ayoub, (2013) Helwan University, Faculty of Applied Arts, *computer technology and sculptural objects and their impact on embodying dramatic reality in cinematic films*.